المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-06-2007 العـــدد : 12674
الصفحـات : 52 المسلسل : 319

ملف صحفي

ورحل عاشق التاريخ

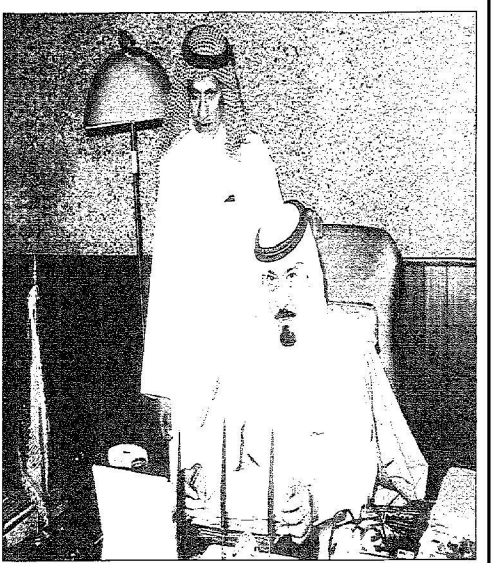

- الفرم: لقد كان رحمه الله محل الثقة التي أولاها إياه خادم الحرمين الشريفين
- اللواء السحالي: كان يجمع بين الحنكة الإدارية والبساطة في التعامل مع الآخرين
- العميد الحربي: يتعامل مع الجميع على أساس إعطاء كل ذي حق حقه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 11-06-2007
الصفحـات : 52
العـــدد : 12674
المسلسل : 319

الرياض - فهد الجخيدب

بداية قال الشيخ بندر بن عبد المحسن الفرم وكيل الفوج الثاني والعشرين بالحرس الوطني: لقد عرفت الشيخ عبد العزيز التويجري وكيل الحرس الوطني منذ زمن بعيد عن قرب حيث كان - رحمه الله - يتمتع بصفات جليلة صفات قلما تجتمع إلا في رجل مثله وقد كان - رحمه الله - صادقاً في قوله مخلصاً في عمله وقد أعطى الحرس الوطني كل وقته وعمل ما في وسعه من أجل تطوير الحرس الوطني وقد كان - رحمه الله - محل الثقة التي أولاها إياه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وقال الفرم في نهاية كلمته إنني أتوجه لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ولجميع ولاة الأمر وأفراد عائلة التويجري بالتعازي وصادق المواساة وأن يرحم معاليه رحمة واسعة.

كما تحدث اللواء فهد السحالي قائد لواء الملك خالد بن عبد العزيز حيث قال: لا شك ان معالي الشيخ عبد العزيز التويجري من الشخصيات التي أثرت في حياتي الشخصية وكان له - رحمه الله - الأثر الكبير في تطوير الحرس الوطني بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وقد كان لجهوده الكبيرة التي بذلها في خدمة هذا الوطن البكير ان أولاه مولاي خادم الحرمين الشريفين ثقته وعينه وكيلاً للحرس الوطني.

وقد كان معاليه يجمع بين الحنكة الإدارية والبساطة في التعامل والتعاون مع الآخرين وكانت نصائحه بمثابة المشعل بالنسبة إلينا وقد كان - رحمه الله - متواضعاً وحريصاً على تنفيذ أوامر خادم الحرمين الشريفين بقضاء حوائج الناس، حيث كان بابه مفتوحاً للجميع من شيوخ القبائل وأفراد الحرس الوطني يتعامل

اللواء السحالي

مع الجميع برحابة صدر جامعاً بذلك بين تجارب الماضي وثقافة الحاضر.

وقال العميد طلال بن زيد الحربي قائد كتيبة (83) بالحرس الوطني: لا شك ان فقدان معاليه مصيبة ولا يسعني إلا أن أقول للجميع جبر الله عزاءكم ورحم الله فقيد الوطن.

لقد فجعنا كما فجع الجميع بوفاته ولكن العزاء هو إيماننا بقضاء الله وقدره المكتوب علينا جميعاً مضيفاً أن فقدان مثل هذا الرجل الذي كان يتمتع بصفات القائد والمربي والموجه لجميع منسوبي الحرس الوطني لشيء كبير مضيفاً أن معالي الشيخ المغفور له - بإذن الله تعالى - كان يتعامل مع الجميع بدون تمييز أساسه في ذلك إحقاق الحق وإعطاء كل ذي حق حقه.

كما كان محباً للخير عطوفاً على المحتاج يقدر كبار السن ويحرص على قضاء حوائجهم، كما كان يقوم بنفسه شخصياً على تلمس حوائج الناس ويقضيها لهم ولا يعلم بذلك إلا الله - عز وجل -.

وقال العميد الحربي إنني لا أنسى ذلك الموقف عندما كنت في المدارس وناداني باسمي وقال لي أمام الحضور إنني أشكرك يا بني على جهودك في عملك وهذا دليل على اهتمامه بسير العمل وحرصه الشديد على التشجيع فرحمه الله رحمة واسعة.

وقال العميد متقاعد الشيخ سعود بن جلال الفرم لقد نزل على مسامعي خبر وفاة معاليه كالصاعقة فقد كان لي - رحمه الله - بمثابة الأخ الكبير وتعلمت منه أثناء مسيرتي العملية الشيء الكثير فلا زالت كلماته التي كان يقولها لي - رحمه الله - ترن بمسامعي حيث كان كثيراً ما يقول لقد أولانا ولاة الأمر ثقتهم فوالله أننا لن نهنأ بعيش ولن يرضى عنا ربنا إذا لم نقم بالعمل على أكمل وجه حسب الخطة التي رسموها من أجل تطوير هذا البلد.

وأضاف الفرم، كان حريصاً كل الحرص على توفير كل شيء وتذليل جميع الصعوبات من أجل أن يكون جميع موظفي الحرس براحة تامة لا يعيقهم شيء في أداء عملهم مطبقاً بذلك توجيهات ولاة الأمر في هذا الشأن.